

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

شعبة النشاط البدني الرياضي التربوي



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر تخصص تربية حركية للطفل والمراهق

بعنوان:

اتجاهات طلبة السنة معهد النشاطات البدنية والرياضية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في ظل جائحة كورونا

دراسة ميدانية لطلبة السنة الثانية ماستر معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
بورقلة

✓ بن الشيخ أحمد رياض

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ (ة): (الدرجة العلمية) _____ - جامعة ورقلة -
رئيسا

الأستاذ (ة): ناصر يوسف (أستاذ محاضر - أ - جامعة ورقلة - مشرفا

الأستاذ (ة): (الدرجة العلمية) _____ - جامعة ورقلة -
ممتحنا

السنة الجامعية: 2021 / 2020

الاهداء

مرّت قاطرة البحث بكثير من العوائق، ومع ذلك حاولت أن أتخطّأها بثبات بفضل من الله ومنّه.

إلى أبويّ وأخوتي وأصدقائي، فلقد كانوا بمثابة العُضد والسند في سبيل استكمال البحث.

ولا ينبغي أن أنسى أساتذتي ممن كان لهم الدور الأكبر في مُساندتي

ومدّي بالمعلومات القيّمة...

أهدي لكم بحث تخرّجني.....

داعياً المولى - عزّ وجلّ - أن يُطيل في أعماركم، ويرزقكم بالخيرات.

شكر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد ..

فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولاً وآخرأ.

ثم أشكر أولئك الأخيار الذين مدوا لي يد المساعدة، خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم أستاذي المشرف
على الرسالة فضيلة الأستاذ الدكتور/ ناصر يوسف الذي لم يدخر جهداً في مساعدتي، كما هي عادته مع
كل طلبة العلم، ، وكان يحثني على البحث، ويرغبني فيه، ويقوي عزمي عليه فله من الله الأجر ومني
كل تقدير حفظه الله ومنتعه بالصحة والعافية ونفع بعلمه.

كما أشكر القائمين على الجامعة طاقما تربويا واداريا ومديرا وفقهم الله لكل خير لما يبذلانه من اهتمام
بطلاب المعهد.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية على التعرف على اتجاه طلبة السنة الثانية ماستر للمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة نحو ممارسة التشاط البدني والرياضي في ظل جائحة كورونا وللإجابة على ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملائمته طبيعة المشكلة ، ويتحدد مجتمع البحث الحالي المتكون من مجموعة الطلبة، تم إختيار عينة منهم عشوائية يقدر عددهم (50) وتم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v26) وتم الاعتماد على بعض الاختبارات، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية وكانت النتائج المتحصل عليها اسالاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني يحظى بالموافقة وذلك من خلال نتائج الأبعاد المكونة لهذا المحور حيث نجد أن أعلى قيمة لمتوسط الحسابي قد بلغ (2.37) بانحراف معياري المقدر بـ(0.610) كانت لاتجاه ممارسة النشاط البدني والرياضي من الناحية الصحية، تليها ممارسة النشاط من الناحية النفسية والتي تشير الأرقام الإحصائية لهذا البعد والمتمثل في المتوسط الحسابي المقدر بـ (2.34) بانحراف معياري قدره (0.485)، يليها ممارسة النشاط البدني والرياضي من الناحية العلمية والذي كان متوسط حسابه المقدر بـ(2.33) وفي المرتبة الأخيرة نجد ممارسة النشاط البدني والرياضي من الناحية الاجتماعية وقد بلغ متوسط حسابه (2.31) بانحراف معياري قدره.(0.642)

وكما أثبتت الدراسة على عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة طلبة لطلبة السنة الثانية ماستر للمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة للأنشطة البدنية والرياضية وفق متغير الجنس

Résumé

La présente étude visait à éluder l'orientation des étudiants de deuxième année de master de l'Institut des Sciences et Techniques des Activités Physiques et Sportives de Ouargla vers la pratique d'une activité physique et sportive face à la pandémie de Corona. Un échantillon aléatoire d'entre eux estimé à (50) a été sélectionné, et les données ont été soumises à un processus d'analyse statistique à l'aide du programme Statistical Package for Social Sciences (SPSS v26). Certains tests ont été utilisés, en plus des méthodes statistiques descriptives et analytiques. Les résultats obtenus ont été approuvés comme tendances vers Et c'est à travers les résultats des dimensions formées pour cet axe, où l'on constate que la valeur la plus élevée de la moyenne arithmétique atteinte (2,37) avec un écart type estimé à (0,610) était pour le sens de l'activité physique et sportive en termes de santé, suivi de la pratique d'activité du point de vue psychologique, que les chiffres statistiques indiquent pour cette dimension, qui est en moyenne arithmétique estimée à (2,34) avec un écart type de (0,485), suivi par activité J et l'athlète du point de vue scientifique, dont le calcul moyen a été estimé à (2,33), et au dernier rang, on retrouve la pratique de l'activité physique et sportive du point de vue social, et la moyenne de son calcul a été (2,31) avec un écart type de (0,642).

L'étude a également prouvé qu'il n'y avait pas de différences statistiquement significatives dans la pratique des étudiants de la deuxième année du master de l'Institut des Sciences et Technologies des Activités Physiques et Sportives, Ouargla pour les activités physiques et sportives selon la variable genre.

قائمة المحتويات

أ	الاهداء
ب	الشكر
ج	ملخص الدراسة
د	قائمة المحتويات
هـ	قائمة الجداول
و	مقدمة

الجانب النظري

الفصل الأول: مدخل الدراسة

5	01-الإشكالية:
6	2-الفرضيات:
6	3-أهداف البحث:
6	4-أهمية البحث:
7	5-أسباب اختيار البحث:
8	6 تحديد المصطلحات والمفاهيم:
9	الفصل الثاني: الخلفية النظرية.....
10	الاتجاهات.
10	1-1- مفهوم الاتجاه:
10	1-2- مكونات الاتجاهات:
11	1-2-1-أنواع الاتجاهات:
13	1-4 طرق قياس الاتجاهات:

13.....	النظريات التي تناولت الإتجاه:
15.....	02. النشاط البدني والرياضي.....
15.....	1,2 مفهوم النشاط البدني والرياضي:
16.....	2,2 شروط ممارسة النشاط البدني والرياضي:
16.....	3,2 أهداف النشاط البدني الرياضي:
18.....	4,2 أهمية النشاط البدني في المجتمع:
19.....	5,2 أنواع النشاط البدني و الرياضي :
19.....	أهم النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة.....

الفصل الثالث: الدراسات

المشاهدة.....20.....

الجانب التطبيقي.....24.....

الفصل الرابع.....24.....

منهجية الدراسة وأدواتها.....25.....

01- المنهج المتبع:.....25.....

03- المجتمع وعينة البحث:.....23.....

03-1. مجتمع الدراسة.....25.....

03-2. عينة الدراسة:.....24.....

اختبار الصدق والثبات: بالاستعانة بمعامل كرونباخ ألفا لقياس الثبات ومعامل الارتباط بيرسون ! **Erreur**

Signet non défini.

الفصل الخامس

01. عرض نتائج الدراسة وتحليلها.....24.....

1.01- عرض وتحليل إجابات العينة على الأداة الأولى المتعلقة بالاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي.....29.....

مناقشة نتائج الدراسة.....31.....

قائمة الجداول

- الجدول رقم 1 يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس..... 24
- الجدول رقم 2 الثبات لمجالات الدراسة والدرجة الكلية للأداة حسب معادلة كرونباخ ألفا 25
- الجدول رقم 3 يبين تحديد مستويات الموافقة 24
- الجدول رقم 4 يبين نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات الناحية الصحية..... 25
- الجدول رقم 5 يبين نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات الناحية الاجتماعية..... 25
- الجدول رقم 6 يبين نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات الناحية النفسية 26
- الجدول رقم 7 يبين نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات الناحية العلمية..... 26
- الجدول رقم 8 يوضح الفروق في الأداء الوظيفي يعزى لمتغير الجنس..... 27
- الجدول رقم 9 نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على أهم عبارات توفرا لمحور الاتجاهات 27

مقدمة

تعتبر التربية البدنية والرياضية إحدى فروع التربية الأساسية التي تستمد نظرياتها من العلوم المختلفة وتستخدم عن طريق النشاط البدني المختار الموجه والمنظم لإعداد الأفراد إعدادا متكاملًا مع ما يتلاءم مع حاجات المجتمع.

ويرى بشير غانديان " التربية البدنية والرياضية عملية تتم عند ممارسة أوجه النشاط الرياضي التي تنمي وتصون الجسم "فهي تلعب دورا هاما جدا في تحقيق هذه الأغراض، كما تعمل على تطبيع الفرد على الرياضة فينشأ متفهما، ونظرا للتطور السريع الذي شهدته العديد من المجالات الحياة، سواء كانت العلمية منها أو المعرفية خاصة لتلك المتعلقة بالمجال التربوي وذلك لما له من أهمية بالغة في تكوين أفراد المجتمع تكوينا متكاملًا مما يساعده على التكيس ومسايرة العصر في تطوره الفكري والعلمي.

والتربية البدنية والرياضية بمنظورها الجديد أحد المجالات المتعددة للممارسة البدنية للمجتمع البشري، أو هي أحد المجالات الحيوية الهامة والتي حظيت باهتمام شديد في أرجاء المعمورة إيمانًا بقيمتها للإنسانية في المحافظة على صحة ولباقة النفس البشرية.

غير أن هذا النظام الحديث (التربية البدنية) جاء على مراحل عدة عاش خلالها فترات بين مد وجزر في ظل الفكر الفلسفي المتباين من مرحلة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر، من المغالاة في استعمال المفهوم إلى محاولة الامتصاص من طرف نظم اجتماعية كالرياضة مثلا ... وهكذا فقد تعرض مفهوم التربية البدنية لنقاشات ومراجعات عديدة من حيث التسمية (كمفهوم اصطلاحي) ومن حيث الأبعاد (كنظام تربوي) ومن حيث الموضوع الذي يميزه (كمهنة وعلم قائم بذاته) - وخاصة في العصر الحديث مع ظهور الفكر النقدي للعلوم من حيث الموضوعية والاستقلالية - في ظل الانفجار المعرفي والذي أصبحت فيه العلوم والفنون من التداخل والتشعب بحيث يصعب الفصل القاطع بينها. حيث أسفرت هذه النقاشات عن توجهات ورؤى وأفكار جديدة مكنت التربية البدنية بمنظورها الفكري الحديث من مواصلة تطورها واتساعها سواء في النظام المدرسي كمادة تعليمية، أو خارجه كنشاط تربوي. وأضحت من الأنشطة الإنسانية المتداخلة في وجدان الناس جميعا على مختلف أعمارهم وثقافته موطبقاتهم. وأن تنمية شخصية الطالب لا تكون في معظمها إلا من خلال عملية التعليم في مراحلها المختلفة ومنها المرحلة الجامعية التي يعيشها الطالب. فعملية التعليم الجامعي تمثل محور التقدم وحجر الزاوية في كل تطوير وإصلاح، وعصرنا هو عصر ثورة المعرفة وتفجرها، والناس لا ينمون ولا ينضجون فيه إلا بالتعليم، ولعل أهم عنصر في عملية التعليم هو الطالب، لأنه أساس عملية التعليم، فالطلاب يمثلون الجانب الأكبر ذا الأهمية في العملية التعليمية.

ولعلى التطور في مفهوم التربية البدنية والرياضية يرتبط أساسا بتطور مفهوم التربية والتعليم عامة، وتطور وظيفة المدرسة خاصة. وقد استندت التربية البدنية والرياضية في حركة تطورها على علوم شتى منها علم النفس، علم الاجتماع، علم الحركة، علم التشريح. ولم يكن هذا التطور محض الصدفة وإنما كان حتمية لجهود جبارة تم القيام بها عن طريق علماء كثيرين إدراكا منهم وإيمانا بأن أول المستفيدين هو الإنسان ذلك قصد تحسين قدراته الفسيولوجية والنفسية في تحكّم أكبر في الجسم وهذا عن طريق الإعداد الصحيح والمبني على أسس علمية مدروسة

واحتل موضوع دراسة الاتجاهات النفسية في أواخر القرن العشرين اهتماما متزايدا من معظم الباحثين في مجال: دراسات الشخصية ودينامكية الجماعة بصفة خاصة حيث تسهم دراسة الاتجاهات النفسية للأفراد في تفسير سلوكهم الحالي والتنبؤ بسلوكهم المستقبلي اتجاه : الأحداث والموضوعات والظواهر في إطار التنشئة الاجتماعية فسلوك الفرد ليس وليدا لصدفة بل هو انعكاس لاتجاهاته النفسية التي يكتسبها من وسائط التطبيع يحتل موضوع الاتجاهات النفسية أهمية كبيرة خاصة بالنسبة لعلم النفس الاجتماعي والتربوي فهي جزء هام من حياتنا لما تحدثه من تأثير في السلوك الاجتماعي للفرد و توجيهه في الكثير من المواقف الاجتماعية، فالاتجاهات الطلاب نحو دراسة التربية البدنية لها دور في دفع عملية تعلمهم

وباعتبار الإنسان كائن معقد فهو جسم وعقل وروح ومشاعر تتفاعل كلها معا لتلقى عليه حيا مستمتعا بحياته محققا لأهدافه، والإنسان فوق كل هذا هو قادر على التطور والإنجاز، يستطيع أن يعدل من جسمه وحركاته وعقله وقدراته وروحه ومشاعره وانفعالاته ليعيش حياة هنيئة وسعيدة.

لقد تم تناول الموضوع من جانبيه النظري و التطبيقي في أربعة فصول على النحو التالي :

الجانب النظري :

▪ **الفصل الأول :** وخصص لمدخل الدراسة و تضمن تحديد إشكالية الدراسة بتساؤلاتها ثم الأهداف المرجوة من الدراسة، فرضياتها، أهمية البحث، و التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة مع النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة .

▪ **الفصل الثاني :** وهو فصل الدراسات السابقة، تضمّن الدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية، حيث يحتوي على عرض و تحليل و مناقشة لهذه الدراسات .

الجانب التطبيقي :

▪ **الفصل الثالث:** شمل على طرق ومنهجية الدراسة حيث تضمن منهج الدراسة، الدراسة الإستطلاعية،

العينة وكيفية إختيارها، حدود الدراسة، أدوات جمع البيانات، أساليب التحليل الإحصائي المستعملة في الدراسة.

▪ **الفصل الرابع:** وتضمّن عرض لنتائج الدراسة و مناقشتها في ضوء الإطار النظري للدراسة والدراسات

السابقة.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

01-الإشكالية:

تعد الاتجاهات واحدة من مواضيع علم النفس الرياضي إذ أن أهمية دراسة الاتجاهات وتحديدتها ومعرفتها تعود للدور الفعال الذي تؤديه في تحريك السلوك وتوجيهه وجهة المعينة والمقصود هنا على صعيد الفرد أو المجتمع لذلك تعتبر محددات ومؤشرات لسلوكنا ونشاطاتنا في حياتنا اليومية والاهتمام بالجوانب النفسية الوجدانية والاتجاهات أصبحت الخيار الأمثل والمناسب لفهم حقيقة هذا الكون الإنساني وتحديد اتجاهاته حيث يمكننا النظر للاتجاهات على أنها التمثيل النفسي في داخل الفرد للآثار و المجتمع والثقافة، إن الفرد يكتسب من مجتمعه وثقافته الاتجاهات المناسبة نحو بعض الأنشطة وبعض الأفراد الآخرين كذلك نحو النشاط البدني. ويرى كذلك أن الاتجاهات عندما تكون لدى الفرد فإنها تؤثر بطريقة ملحوظة في مستقبله حيث تعمل كأسباب للسلوك ونواتج له أيضا⁽¹⁾

يعمل المختصين بعلم النفس الرياضي وعلم الاجتماع الرياضي عن الكشف عن العوامل التي تؤدي إلى زيادة إقبال الأفراد على ممارسة النشاط الرياضي ضمن مستويات تؤدي إلى الارتقاء بمستوى الصحة البدنية والنفسية⁽²⁾

وكذلك فإن الاتجاهات الايجابية نحو النشاط الرياضي تلعب دورا مهما في الانتفاع بهذا النوع من النشاط الذي يمارسه الفرد. وتعتبر الدوافع والاتجاهات مكونا من مكونات شخصية الفرد إذ تلعب دورا في توجيه سلوكه تجاه مختلف أنشطة الحياة، كالأنشطة التعليمية حيث يشير إبراهيم وجيه إلى أن مفهوم الاتجاهات ما هو إلى عبارة عن الرغبات والاستجابات نحو مجموعة معينة من المثيرات⁽³⁾ فالنشاط البدني الرياضي عموما أصبح من أهم مظاهر الرقي التي يقاس بها رقي الأمم في وقتنا الراهن لذا تحرص معظم الدول على توجيه أبنائها إلى ممارسة النشاط الرياضي في مختلف الأنواع، سواء كانت أنشطة ترويحية أو تنافسية، فإذا كانت الدوافع نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي واحدة من أهم المواضيع التي تحظى بالدراسة والتمعن في مجال علم النفس بصفة عامة وعلم النفس الرياضي على وجه الخصوص نظار لما لها من أهمية في معرفة مبررات ممارسة النشاط البدني الرياضي، فان دراسة الاتجاهات الطلبة نحو ممارسة نشاط معين دون غيره أيضا لها نفس الأهمية، حيث يساعدنا ذلك على الكشف عن اتجاهات الطلبة وتعزيز هذه الاتجاهات أو السعي إلى تعديلها، وتعد واحدة من بين أهم الأنشطة

1- عبد الرحمان محمد العيسوي، علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية،، 1992، ص220.

2- محمود حسني الأطرش، قياس التغير في مستوى الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي بعد دراسة اللياقة البدنية بجامعة النجاح الوطنية، دراسات العلوم التربوية المجلد 43، ملحق 3، 2016، ص141.

3- إبراهيم وجيه، التعلم، عالم الكتب، القاهرة، 1971. 1971، ص151.

الرياضية المقترحة في برامج التربية الرياضية بالجامعات والمعاهد حيث تساهم في بناء عناصر اللياقة البدنية والحركية لمتطلبات إعداد الرياضي.

وما هو واضح أن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة يشهد إقبالاً واسعاً من قبل الطلبة ، ولهذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن اتجاهات معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) و تدرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات التالية:

- ما مستوى اتجاهات طلبة المعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي وفق متغير الجنس؟

2-الفرضيات :

- مستوى اتجاهات طلبة المعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة نحو النشاط البدني الرياضي متوسط.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة طلبة المعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة للأنشطة البدنية والرياضية وفق متغير الجنس.

3 -أهداف البحث :

إن الأهداف التي نسعى لتحقيقها من خلال اختيارنا لهذا الموضوع هي :

- معرفة اتجاهات الطلاب نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة في ظل جائحة كورونا
- معرفة اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة في ممارسة النشاط البدني والرياضي وفق متغير الجنس.

4-أهمية البحث:

هذه الدراسة كسائر الدراسات والبحوث العلمية فهي تهدف للوصول إلى اقتراحات وتوصيات علمية يستفاد منها في إطار البحث العلمي وعلى رأسها معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة، وجاء

هذا البحث لإبراز ورفع الغطاء من أجل معرفة نظرة ورؤية طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة للاتجاهات المختلفة المتعلقة والخاصة بالنشاط البدني والرياضي على ضوء الجائحة ومعرفة العوامل التي يمكنها ان تحدد للطلبة الاتجاه والغرض الرئيسي من النشاط البدني، وكذلك معرفة الاختلاف والتشابه بين اتجاهات الطلاب للنشاط البدني الرياضي في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة ، وتقديم بعض الاقتراحات التي تساعد في إيجاد وسائل وطرق مختلفة علمية على اكتساب وتطوير ثقافتهم نحو هذه الاتجاهات .

■ يعتبر هذا البحث مبادرة لدراسة موضوع اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وسوف نحاول من اجل الكشف الفعلي لعملية الممارسة لدى الطلبة .

■ تفيد الدراسة في إبراز دور ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة.

■ معرفة نظرة طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة للاتجاهات المختلفة المتعلقة والخاصة بالنشاط البدني الرياضي.

5- أسباب اختيار البحث :

هناك عدة أسباب جعلتنا نختار موضوع البحث تحت هذا العنوان، فبعد ملاحظات ميدانية وقراءات لكتب ودارسات أكاديمية لذلك تستوجب القضية البحث فيها من اجل تحديد الخلل وإيجاد الحلول والبدائل ولعل من أسباب التي من خلالها أدت إلى اختيار الموضوع هي التعرف على اتجاهات طلبة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

- نقص الدراسات حول اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية.
- قلة الأبحاث والدراسات من هذا النوع خاصة تلك التي كان هدفها الطالب.

وفي ضوء عرض ملخصات الدراسات السابقة تبين للباحث أهمية دراسة الاتجاهات كموضوع حيوي في معرفة طبيعة ونوعية الاتجاه عند الفرد نحو الممارسة لمختلف الأنشطة الرياضية وكذا معرفة الدوافع والرغبات لديهم وخاصة مع انتشار الوباء (كوفيد 19) فالبحوث والدراسات في الجامعات الجزائرية ما زال محدودا ومثل ذلك يؤكد على أهمية مثل هذه الدراسة.

6- تحديد المصطلحات والمفاهيم:

كل دراسة علمية لابد أن تتركز على مفاهيم أساسية لابد من تحديدها و في دارستنا هذه وبعد إعداد إشكالية البحث و الفرضيات، تظهر لنا مفاهيم أساسية يجب تحديدها بدقة وتمثل هذه المفاهيم فيما يلي:

6-1 مفهوم الاتجاه:

هو حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة⁽¹⁾ ويعرف على أنه الميل إلى الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقة محددة إزاء الناس الآخرين أو المنظمات أو الموضوعات أو الرموز⁽²⁾.

- **تعريف إجرائي:** هو مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو معارف وخيارات مرتبطة بالنشاط البدني وذلك من حيث معرفة الفرد لهذه المعارف والخبرات أو معارضته لها وهذه الاستجابات قد تكون ايجابية أو سلبية حسب قناعة الفرد وميول وفقا لمقياس كينيون لاتجاهات الطلبة نحو النشاط البدني والرياضي .

6-2-النشاط البدني الرياضي:

- **تعريف النشاط:** هو كل عملية عقلية أو سلوكية أو بيولوجية متوقعة على طاقة الكائن الحي وتمتاز بالتلقائية أكثر من الاستجابة⁽³⁾.

- **التعريف الاصطلاحي:** هو ميدان من ميادين التربية والتربية الرياضية خصوصا، ويعد عنصرا فاعلا في إعداد الفرد من خلال تزويده بمهارات وخبرات حركية تؤدي إلى توجه نمو الفرد نموا بدنيا ونفسيا واجتماعيا وحلقيا، الوجهة الايجابية لخدمة الفرد نفسه من خلال خدمة المجتمع⁽⁴⁾.

ويعرفه أمين أنور الخولي على انه تعبير شامل لكل ألوان النشاطات البدنية والرياضية التي يستخدم فيها البدن بشكل عام، وهو مفهوم أنثروبولوجي أكثر منه اجتماعي لانه جزء مكون ومظهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية والاجتماعية لدى الإنسان

1- عبد الرحمان محمد عيسوي ، اتجاهات حديثة في علم النفس الحديث ، دار النهضة العربية،1992،

2- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان ، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة(2008).

3- أسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص 105

4- محمد أمين بوكوس، نظرة الأستاذ إلى العوامل المساهمة في نجاح حصة التربية البدنية والرياضة في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات، مجلة علوم الأداء الرياضي، العدد 01، جامعة سوق أهراس- الجزائر، جوان 2019، ص216..

- **تعريف إجرائي:** النشاط البدني الرياضي هو مجموعة من التمرينات والألعاب والمباريات التي يؤديها الفرد داخل المدرسة وخارجها قصد تنمية مهارته الحركية والبدنية أو قصد الترفيه والترويح عن النفس في أوقات الفراغ.

6-3- تعريف الطالب :

- **لغة:** جمع طلبة وطلبه وطلب ، تلميذ المدرسة⁽¹⁾.

- **اصطلاحا:** يقصد بالطالب الجامعي الذي أتيحت له فرصة لمتابعة الدراسة بمرحلة التعليم العالي والجامعي

فالطلبة يمثلون فئة اجتماعية وليس طبقة خاصة وذلك لأنهم يشغلون وضعا مستقل في الإنتاج الاقتصادي، وإنما بمجموعهم هم الاختصاصيون الذين سيشغلون في الإنتاج المادي والثقافي والعلمي والتطبيقي وإدارة الدولة والمجتمع

- **تعريف إجرائي:** الطالب الجامعي هو كل طالب تحصل على شهادة البكالوريا أو زاول دراسته في إحدى كليات ومعاهد وأقسام في التخصصات التي توفرها الجامعة ونقصد بالطالب الجامعي في دارستنا هو كل معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة.

تعريف كورونا (COVID-19): تفشى وباء كورونا (كوفيد 19) وهو من فصيلة فيروس سارس (SARS-CoV-2) بسرعة في جميع أنحاء العالم منذ ديسمبر/كانون الاول 2019، بعد تشخيص الحالات الأولى في ووهان بمقاطعة هوبي في الصين. ومنذ بداية مارس/آذار 2020، زاد عدد الحالات خارج الصين ثلاثة عشر ضعفاً، كما تضاعف عدد البلدان المتضررة ثلاث مرات. بسرعة في جميع أنحاء العالم. وفي 21 مارس/آذار 2020، أدى تفشي هذا الوباء إلى وجود ما يقدر بنحو 292095 حالة إصابة، و 12789 حالة وفاة في 187 بلداً⁽²⁾

1- محمود حسني الأطرش ، قياس التغير في مستوى الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي بعد دراسة اللياقة البدنية بجامعة النجاح الوطنية ،دراسات العلوم التربويةالمجلة 43،ملحق 3،2016.

2- البنك الدولي، التصدي لجائحة كورونا في جيبوتي (P1730807) وثيقة معلومات المشروع، 24 مارس 2020، ص 4-5

7-الاتجاهات.

1-1-مفهوم الاتجاه:

يعرفه دوبعلی انه استجابة مضمرة إستباقية و متوسطة، ذلك بالنسبة لأنماط المياريات الواضحة الصريحة والمختلفة، والاتجاهات تستثير هنا أعداد متباينة من المياريات وهي ذات دلالة اجتماعية للفرد⁽¹⁾.

وعرفه " ستانفور ": " بأنه استعداد عقلي متعلم للسلوك بطريقة ثابتة إزاء موضوع معين أو مجموعة من الموضوعات ويرى محمود فتحي عكاشة "أن مفهوم الاتجاه من أكثر المفاهيم المستخدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية غموضاً، ولقد تعددت التعريفات والاستخدامات في ميادين شتى حتى أنه لا يوجد اتفاق عام على تعريف الاتجاه.

ولقد تعددت مفاهيم الاتجاهات تعددا كبيرا وان كان هناك شبه اتفاق حول تعريف يتفق على خاصية عامة، وهو أن الاتجاه هو ميل مؤيد أو مناهض إزاء موضوع أو موضوعات معينة كالأشخاص والفئات الاجتماعية والأشياء المادية

فالالاتجاهات هي مجموعة الاستعدادات المرتبطة بشخصية كل فرد أو جماعة أو فريق والتي تظهر على شكل آراء، ووجهات نظر، مواقف و سلوكيات تعبر عن ميولات الشخص ونزغته إزاء موضوع ما أو قضية من القضايا التي تهمة.

2-1- مكونات الاتجاهات:

تحتوي الاتجاهات على ثلاث عناصر مكونة لها المكون المعرفي ، والمكون السلوكي، والمكون العاطفي فهي متناسقة في عملها الديناميكي لموضوع الاتجاهات.

-العنصر المعرفي: هذا المكون يشمل قاعدة المعلومات الموجودة والمتوفرة لدى الشخص، أو الأفراد عن موضوع الاتجاهات والتي تراكمت عند الفرد أثناء احتكاكه بعناصر البيئة ، ويمكن تقسيمها إلى المدركات والمفاهيم: أي ما يدركه الفرد حسيا أو معنويا إضافة الى المعتقدات: هي مجموعة المفاهيم المتبلورة الثابتة في المحتوى النفسي والعقلي للفرد.

التوقعات Expectation: وهي ما يمكن أن يتنبأ به الفرد بالنسبة للآخرين أو ما يتوقع حدوثه منهم ويشير كاتزوستوتلند على البعد المعرفي بأنه الاعتقاد و الإيمان بالأفكار والآراء الموجهة نحو موضوع ما، وفق للأهمية التي يعطيها الفرد أو دون ذلك⁽¹⁾.

1- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان ، ال قياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة(2008).

-العنصر العاطفي: هذا المكون يتصل بمشاعر الحب والكراهية لإحساسات الانفعالية والطباع الموجهة نحو موضوع الاتجاهات، فإذا أحب الفرد موضوعاً اتجه إليه وإذا نفر منه حاد عنه، فالمكون العاطفي هو درجة تقبل الفرد لموضوع الاتجاهات المرتبطة به أو نفوره منه ، ولهذا فإن معظم مقاييس الاتجاهات تستخدم تقديرات درجة الوجدان نحو أو ضد موضوع الاتجاهات.

العنصر السلوكي: يشير هذا المكون إلى نزعة الفرد للسلوك وفق أنواع محددة في أوضاع معينة، فالاتجاهات تعمل كموجهات لسلوك حيث تدفع الفرد للعمل وفق الاتجاه الذي يتبناه، فالطالب الذي يملك اتجاهات قبلية نحو تخصصه يساهم في النشاطات المختلفة ويتأثر على أدائها بشكل جدي وفعال⁽²⁾.

1-2-أنواع الاتجاهات:

إن الاتجاهات حسب معناها وخصائصها ومكوناتها تنقسم إلى أنواع بحيث تتضمن كل واحدة منها على ثنائية التصنيف.

-الاتجاهات على أساس الموضوع: اتجاهات عامة واتجاهات خاصة : إن الاتجاهات العامة هي التي تنصب على الكليات لتشمل عدد من النواحي متنوعة لموضوع الاتجاهات، مثل احترام السلطة، أما الاتجاهات الخاصة، فهي التي تنصب على النواحي النوعية والخاصة لموضوع الاتجاهات، مثل اتجاهات نحو عفة البنات، ويلاحظ أن الاتجاهات العامة ترتبط بالاتجاهات الخاصة وبذلك تعتمد هذه الأخيرة على سابقتها لتشتق منها دوافعها لذا فالاتجاه العام أو الخاص، يرتبط بموضوع الاتجاه نفسه، فإن كان موضوع عام يسمى اتجاهها عاما وان كان موضوع خاص يسمى اتجاه خاص .

-الاتجاهات على أساس الأفراد: اتجاهات جماعية واتجاهات فردية: فالالاتجاهات التي تنشر أو يشترك فيها عدد كبير من الأفراد، ويعتقها جمع كبير من الأشخاص، وتشيع بينهم فهذه اتجاهات جماعية

- الاتجاهات على أساس الوضوح: اتجاهات علنية واتجاهات سرية: الاتجاهات العلنية هي الاتجاهات التي يجهرها الفرد دون شعور بجرح أو انزعاج من ناحية التعبير اللفظي والممارسة العملية، كما قد تكون تلك الاتجاهات متفقة مع معايير المجتمع وقيمة الأخلاقية .

أما إذا أخفى الفرد اتجاهاته ولم يصرح بها بوضوح بل يحتفظ بها في قرارات نفسية وقد ينكرها عن الآخرين بالرغم من وعيه بوجودها لديه فهي اتجاهات سرية⁽¹⁾.

1- مصطفى سعدي، اتجاهات مديري المتوسطات والثانويات نحو التربية البدنية والرياضية. مذكرة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص

النشاط البدني الرياضي التربوي، معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله، الجزائر، الموسم الجامعي 2007/2008، ص43.

2- حولة أحمد يحيى، الإضطرابات السلوكية والانفعالية. ط1، عمان، الأردن: دار الفكر، 2000، ص74.

-الاتجاهات على أساس الشدة: اتجاهات قوية واتجاهات ضعيفة : إن القوة والضعف تميز شدة الاتجاهات التي تنعكس على مدى تفاعل الفرد بالآخرين، فالالاتجاهات القوية هي التي يقوم أصحابها بإصدار أحكام قاطعة يمارسونها باعتبارها تحمل شحنات عاطفية انفعالية لتجعلها قوية، وتتوضح في تأييد موضوع الاتجاهات.

وقد عرفها "حامد عبد السلام" أنها تلك التي تظهر في السلوك القوي الفعلي عن العزم والتصميم، والاتجاهات القوية أكثر ثباتا واستمرارا ويصعب تغييرها نسبيا

أما الاتجاهات الضعيفة فهي تحمل شحنات انفعالية ضعيفة أو منعدمة تجعل من الاتجاهات ضعيفة بحيث الفرد لا يتخذ أي موقف إزاء موضوع الاتجاهات، مما يؤدي إلى عدم انفعاله وهي اتجاهات يسهل التخلي عنها أو تغييرها في ظروف معينة أو تحت ضغوطات.

-الاتجاهات على أساس الهدف: اتجاهات إيجابية واتجاهات سلبية : يطلق على الاتجاهات لفظ الايجابية، لأنها تدور حول محور يقبل فكرة موضوع الاتجاهات والتقرب منه ،أما إذا كان الفرد يتعد عن موضوع الاتجاهات ويرفضه، فهي إذا اتجاهات سلبية وعليه فالالاتجاهات التي أساسها الرفض هي اتجاهات سلبية ،أما الاتجاهات في إيجابيتها وسلبيتها قد تتخذ شك لا متطرفاً⁽²⁾.

-الاتجاهات على أساس العلاقة:

اتجاهات مرتبطة واتجاهات منعزلة : هناك اتجاهات وسيطة ومرتبطة بغيرها من الاتجاهات ،ويأتي هنا الترابط في الاتجاهات نتيجة تناسقها ،وانسجام وتسلسل المنظومة المعرفية لدى الفرد، إذ أن هناك اتجاهات لموضوع معين لا تتوضح لو لا وجود اتجاهات أخرى مرتبطة بموضوع الاتجاهات الأول، ولكن تكامل عناصر موضوع الاتجاهات يختلف من موضوع إلى آخر، مثل الاتجاهات نحو الدين فهذه الاتجاهات تحتل وسيط بين سائر اتجاهات الأفراد ذوي العقائد المختلفة ،أما الاتجاهات المنعزلة فهي تلك التي لا توجد لها صلة تربطها بمواضيع الاتجاهات، كما أن عناصرها ال تتكامل مع عناصر موضوع آخر

-الاتجاهات على أساس الأمد: اتجاهات طويلة الأمد واتجاهات قصيرة الأمد : الاتجاهات طويلة الأمد هي التي تستمر مع الفرد طويلا على مدى مراحل حياته ،ولا تتأثر بمؤثراته البيئية المحيطة بالفرد لتغييرها ،مثل الاتجاهات نحو الدراسة ،أما الاتجاهات القصير الأمد هي التي تنتهي بسرعة، ويساهم الوسط الاجتماعي و

1- طارق إبراهيم الدسوقي عطية، الشخصية الإنسانية بين الحقيقة وعلم النفس، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، 2007، ص 191

الرصيد المعرفي في إبقائها مع الفرد لفترة طويلة من حياته، فمحوها يكون أفضل لأنها لم تعد تؤدي عملها على مستوى الفردي والجماعي، مثل الاتجاهات نحو ثقافة الماركسية

4-1 طرق قياس الاتجاهات:

عندما نتحدث عن القياس فإننا نعني إعطاء أرقام للأشياء وفقا لقواعد محددة، وبطريقة تعكس من خلالها خصائص الأرقام، العلاقات بين الأشياء ببعض البعض وعلى الرغم من أننا نعلم إن الجميع من حولنا يحملون اتجاهات بداخلهم إلا أننا من غير المعقول أن نقرأ ما في عقولهم ونلاحظه بشكل مباشر، فالإتجاهات هي عملية متعقدة ومتشابكة، ولهذا فإن المهمة الأولوية و الأساسية في قياس الإتجاه هي محاولة تبسيط هذا التعقيد، وقياس الإتجاه يتطلب منا معرفة دقيقة بما نريد قياسه حيث أن الإتجاهات لها العديد من الخصائص، وقد خصصت وصممت معظم مقاييس الإتجاه لقياس الخاصية التقديرية لإتجاهات

- الطريقة المباشرة في القياس: وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يتم توجيهها للشخص المراد قياس اتجاهاته.

- الطريقة غير مباشرة في القياس: حيث يتم استنتاج الاتجاهات من أدلة أخرى غير الأسئلة المباشرة فالمقاييس غير المباشرة لإتجاهات صممت لتكشف بعض الإتجاهات التي لا يكون الشخص على وعي بها، وهي ما تسمى بالإتجاهات الضمنية.

النظريات التي تناولت الإتجاه:

1. النظرية السلوكية (التعلم): تفترض هذه النظرية أن الإتجاهات متعلمة بنفس الطريقة التي يتم بها تعلم العادات وصور السلوك الأخرى، وأن المبادئ والقوانين التي تنطبق على تعلم شيء ما تحدد أيضا كيفية إكتساب وتكوين الإتجاهات النفسية، فقدرة الفرد على إكتساب المعلومات بواسطة عمليات الترابط والتزواج بين موضوع ما والملكات الوجدانية المصاحبة له، وهذا يعني أن المحدد الرئيسي في تكوين الإتجاه هو تلك الترابطات التي يعيشها الفرد في موضوع الإتجاه، كذلك يمكن أن يحدث تعلم الإتجاه عن طريق عمليتي التدعيم والتقليد، وهذا ما أبرزته نظريات التعلم الكلاسيكي والتي تعتمد أساسا على نظرية المثير والإستجابة، ومن أشهرها نظرية الإشتراط الفعال ل(سكينير) ونظرية الإشتراط الإستجابي ل(بافلوف)، ومن بين نظريات التعلم، نظرية التعلم الإجتماعي ل(باندور) الذي يرى أن تعلم السلوك يتم على أساس تفاعل مستمر متبادل بين المحددات المعرفية والبيئة، ويؤكد

الطابع الاجتماعي للتعلم، حيث ركزت نظريته في تفسير التعلم على أساس ملاحظة القدرة، فالطفل يتعلم من خلال ملاحظاته لسلوك والديه بطريقة مباشرة أو من خلال ما يشاهده ويتعرض إليه في مجتمعه¹. وحسب (كرتشوكرتشفيلد) فإن الإتجاه ما هو إلا وسط دينامي يساعد على إتمام التفاعل بين العمليات النفسية الأساسية وبين الفعل أو السلوك الذي يقوم به الفرد بأدائه، فمن وجهة النظر هذه يهدف الإتجاه إلى تنظيم الدوافع والإدراك والعوامل النفسية الأخرى تنظيمًا متكاملًا بحيث ينتج عنها سلوك أو نزوع متكامل بهذه القدرة والكمية، وعليه فهو يعمل على خفض حدة التوتر النفسي في المواقف المختلفة التي توجد فيها عناصر الصراع والتحدي².

2. النظرية الجشطالتيّة (المعرفية): يتبنى أصحاب هذا الإتجاه في تفسير الإتجاهات على التفسير الإدراكي والنظريات المعرفية حيث تؤكد هذه النظريات أن الأفراد يسعون دائمًا إلى تحقيق الترابط والتماسك وإعطاء معنى لأبنيهم المعرفية، فهم يسعون إلى تأكيد الإتساق فيما بين معارفهم المختلفة وبالتالي فإنه لن يقبل الفرد إلا الإتجاهات التي تتناسب مع بنائه المعرفي الكلي، كذلك يرى المنظرون المعرفيون أن السعي الدائم والمستمر من جانب الفرد لتحقيق هذا الإتساق المعرفي يعتبر دافعًا أوليًا يتحدد في ضوءه ما يمكن أن يتبناه الفرد من إتجاهات نفسية نحو الموضوعات المختلفة ومن أهم النظريات، نظرية (التنافر المعرفي) ونظرية (التوازن المعرفي) ونظرية (التطابق المعرفي)³.

لذا فإن وظيفة الإتجاهات من وجهة نظر الجشطالتين هي وظيفة معرفية والتي تقوم على حاجة الفرد لرؤية دنياه في شكل بنیان منتظم فالسعي وراء معاني الأشياء والحاجة للفهم، والنزعة إلى تحسين الإدراك والمعتقدات لوضوح الرؤيا أمام الفرد والشعور بالإطراد⁴.

3. نظرية الباعث (التحليل النفسي): يرى أصحاب المدرسة التحليلية أن الإتجاهات تُكتسب منذ السنوات الأولى من العمر، ومعنى هذا أن بعضها يكون على مستوى لاشعوري وبذلك يستقر بشكل مستمر⁵. كما ترى النظرية أن تكون الإتجاهات يتحقق من خلال عملية تقدير أو موازنة بين كل من السلبيات والإيجابيات أو بين التأييد والمعارضة لجوانب أو موضوعات مختلفة، ثم إختيار أحسن البدائل بعد ذلك ومن أبرز معالم هذه النظرية منحى (التوقع-القيمة) الذي يشير فيه (إدوارد إدوارد) إلى أن الأشخاص يتبنون المواقف التي توقع أكبر لإحتمالات الآثار الطيبة، ويرفضون المواقف والإتجاهات التي يمكن أن تؤدي إلى الآثار السلبية غير المرغوبة.

1- فاضل حنا، اللعب عند الأطفال. ط1، دمشق، سوريا: دار مشرق-مغرب، 1999، ص55.

2- أحمد حيمود، المكانة الاجتماعية لتلميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقتها بمفهوم الذات والإتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي. رسالة دكتوراه علوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، قسم التربية البدنية و الرياضية، جامعة منتوري، قسنطينة، الموسم الجامعي 2010/2009، ص141.

3- أحمد حيمود، نفس المرجع السابق، ص141.

4- المرجع نفسه، ص141.

5- حولة أحمد يحي، الإضطرابات السلوكية والإنفعالية. ط1، عمان، الأردن: دار الفكر، 2000، ص74.

- ويرجع (s.freud) بأن إكتساب الاتجاهات والعادات يمر بثلاث مراحل تبدأ بالمرحلة الفمّية (stade oral) وفيها يكون الفم مركز اللذة والإشباع، وفي هذه المرحلة يكتشف الطفل إلى جانب الحاجات الجسمية أنه بحاجة إلى الحب والحماية من الغير وتصبح الحاجة الأساسية التي تقوم عليها القيم الإجتماعية فيما بعد¹.
- وتبنى أصحاب الإتجاه التحليلي التفسير البنائي الوظيفي للإتجاهات، حيث ترى أن الإتجاه مظهر من مظاهر تكوين الشخصية ، كما تدل على علاقة الإتجاهات بالقيم التي أكتسبها الفرد من تفاعله مع الآخرين، وترتبط بحاجاته النفسية، ومن وجهة النظر هذه تصبح وظيفة الإتجاه هي: التكيف والانضباط إلى أحداث البيئة، الإجتماعية والطبيعية والذي من شأنه أن يجعل العالم من حوله أكثر ألفة وتوقعا².
 - التكيف الاجتماعي داخل إطار الجماعة وذلك بقبول الفرد أو رفضه لاتجاهات الأفراد الآخرين.
 - الدفاع عن الذات الواعية أو (الأنا).
- ويرى (دانيل كاتل d.kals) أن في وظيفة الدفاع عن الأنا يحمي الفرد نفسه من الاعتراف بأشياء حقيقة عن نفسه، أو الإنكار كعملية عقلية لاشعورية ما هي إلا عملية هروبية تسمح للفرد بحماية فكرته عن نفسه. وهكذا فالإتجاهات الدفاعية والتي توجد جذورها في الصراعات الانفعالية اللاشعورية للشخص تلعب دورا هاما³.

02. النشاط البدني والرياضي.

2-1 مفهوم النشاط البدني والرياضي:

يعتبر النشاط البدني والرياضي احد اتجاهات الثقافة الرياضية التي ترجع إلى التقدم حيث كان الإنسان البدائي يمارسها كثيرا ضمنا لإشباع حاجاته الأولية ، فأقام مسابقات العدو والجري والساحة والرمي والجري والمصارعة والقفز وغيرها من النشاطات الأخرى محاكيا أجداده الأولين ومستفيدا من خلفياته الرياضية السابقة ، ثم أضاف إلى هذه النشاطات الأساسية بعض الوسائل كالكرات والمضارب والشبكات ووضع لها القوانين واللوائح وأقام من أجلها التدريبات والمنافسات عمل جاهدا من اجل تطويرها والارتقاء بها حتى أصبحت إحدى الظواهر الاجتماعية الهامة التي تؤثر في سائر الأمم وأصبحت عنوان الكفاح الإنساني ضد الزمن، وذلك ليبلغ أعلى المستويات من المهارة.

أما في عصرنا هذا فان النشاط البدني والرياضي أصبح عنصر من عناصر التضامن بين المجموعات الرياضية وفرصة لشباب العالم اجمع ليتعارفوا بعضهم على بعض خدمة للمجتمع ، بالإضافة الى ذلك فهو يساهم في تحقيق ذات

1- أحمد حيمود ،مرجع سابق ،ص142.

2- مصطفى سعدي، إتجاهات مديري المتوسطات والثانويات نحو التربية البدنية والرياضية. مذكرة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية ، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، معهد التربية البدنية والرياضية ، سيدي عبد الله، الجزائر، الموسم الجامعي 2007/2008، ص43.

3- أحمد حيمود ،مرجع سابق ،ص142.

الفرد بإعطائه الفرصة لإثبات صفاته الطبيعية ، وتحقيق ذاته عن طريق الصارع وبذل المجهود فهو يعد عاملا من عوامل التقدم الاجتماعي وفي بعض الأحيان التقدم المهني⁽¹⁾.

2-2 شروط ممارسة النشاط البدني والرياضي:

تستدعي ممارسة النشاط البدني الرياضي بعض الشروط لجميع الفئات على اختلاف الأعمار و تتمثل في شروط مادية و جسدية و ذاتية تعود على اللاعب نفسه تتمثل فيما يلي:

- **شروط جسدية:** تتمثل في سلامة الجسم، ويستدعي ذلك دراسة صفات الفرد الجسمية و قدرته لممارسة أي نشاط رياضي.

وتتضمن سلامة الجسم ككل النظر والشم، اللوزتان والغدد والقلب، الرئتان والدم، البطن ، العظام، الطول والوزن و الحالة الغذائية و الجهاز العصبي ويشترط هذا حتى نحدد نوع النشاط الذي يمكن لكل فرد أن يمارسه، فهؤلاء الذين ليس لديهم أي انحراف صحي أو بدني يشركون في النشاط الرياضي العام.

- **شروط ذاتية:** تتمثل في الاستعداد النفسي أي استعداد الفرد و ميله و رغبته في ممارسة النشاط البدني و الرياضي ونوع الرياضة التي يمارسها و مدى إقباله عليها.

- **شروط مادية:** تتمثل في توفير الملاعب ، الأندية ، الوسائل الرياضية و مناهج التخطيط و التنظيم الخاصة بالتربية البدنية و تنمية هذا الضعف عن طريق تهيئة الفرص لهم، أي للممارسين للأنشطة البدنية.

2-3 أهداف النشاط البدني الرياضي:

لا تعتبر الممارسة الرياضية الركيزة الأساسية لتحمية جسم الفرد فحسب، بل حدودها تتعدى هذا المنظور نظار للدور الذي تلعبه والمهارة التي أُسندت إليها وتبقى قبل كل شيء تربية تعمل على الحفاظ عليها وكذا تحسين القدرات النفسية والحركية للفرد، حيث نجد أن الممارسة الرياضية أدمجت في نظام التعليم بدأ بالتعليم الابتدائي إلى غاية التعليم الجامعي، وكذلك نجد في النوادي ودور الشباب والجمعيات التي ترمي إلى هدف واحد، هو التحضير البدني للفرد حتى تسهل عليه الاندماج والاتصال في المؤسسة التي يعتبر جزءا منها ، وتهدف الممارسة الرياضية القاعدة الواسعة من أبناء المجتمع والتي تحدد أهدافها، بتحسين الصحة و صيانتها والترقية وزيادة الإنتاج لتطوير اللياقة البدنية التي تخلق القدرة على الدفاع عن الوطن. وهنا سنحاول تلخيص أهم الأهداف:

- **هدف التنمية الصحية:** يساهم النشاط البدني الرياضي بقدر وفير في تنمية للوظائف الكبرى وتناسقها وتحفيز النمو، وجعل الفرد ميالا للعمل وبالتالي التكيف مع الوسط الطبيعي⁽¹⁾.

-هدف التنمية النفسية: يعبر هدف التنمية النفسية عن مختلف القيم والخبرات والحصائل الانفعالية المقبولة، التي يكسبها برنامج النشاط البدني والرياضي للممارسين له، حيث يسمح هذا التأثير في تكوين الشخصية المتزنة للإنسان، والتي تتصف بالشمول و التكامل، كما يؤثر النشاط البدني و الرياضي على الحياة الانفعالية للفرد بتغلغله إلى أعماق مستويات السلوك ولقد أوضحت الدراسة التي أجراها رائد علم النفس "أوجيفلي" وتتكون من خمسة عشرة ألف من الرياضيين أن للرياضيين التأثيرات النفسية التالية:

-اكتساب الحاجة إلى التحقيق وإحراز أهداف عالية لأنفسهم وغيرهم.

-الانسجام بالانضباط الانفعالي و الطاعة والاحترام للسلطة .

-اكتساب مستوى رفيع من الخصائص النفسية المرغوبة مثل (الثقة بالنفس، الاتزان الانفعالي، التحكم في النفس، انخفاض التوتر، انخفاض في التغيرات العدوانية).

ولقد عرف "أنور الخولي" هذا على أنه وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يقيم من خلالها إشباع حاجات الفرد ودوافعه وذلك من خلال تهيئة الموقف التعليمية التي يتلقاها الفرد في حياته اليومية⁽²⁾.

هدف التنمية الحركية: إن النشاط البدني والرياضي يسعى دوما إلى رفع النتائج والمستويات المهارية والحركية بمختلف أنواعها لدى الفرد، بشكل يسمح لو بالسيطرة الممكنة على حركته ومهارته ثم على أدائه، وحتى يحقق هذا الهدف يجب أن يقدم النشاط البدني الرياضي من خلال الأنشطة الحركية وأتماطها ومهاراتها المتنوعة في سبيل اكتساب:

- الكفاية الإدراكية

- الانطلاقة الحركية

- المهارة الحركية.

- هدف التنمية الاجتماعية: تعد التنمية الاجتماعية عبر برامج النشاط البدني والرياضي ، أحد الأهداف الرئيسية، فالأنشطة الرياضية تتسم ببراء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها اكتساب الممارس للرياضة وللنشاط البدني الرياضي عدد كبير من القيم والخبرات والحصائل الاجتماعية المرغوبة، والتي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته .

وتساعده في التنشئة الاجتماعية و التكيف مع مقتضيات المجتمع ونظمه ومعاييرها الاجتماعية و الأخلاقية وقد استعرض "كوكلي" الجوانب و الأهداف الاجتماعية للنشاط الرياضي فيما يلي :

الروح الرياضية، تقبل الآخرين بغض النظر عن الفروق، التعود على القيادة و التبعية، التعاون، اكتساب المواطنة الصالحة، التنمية الاجتماعية، كما تجعل الفرد يتقبل دوره في الفريق وتعلمه قواعد اللعب والمنافسات والامتثال لنظم المجتمع.

- **هدف التنمية الترويحية:** تشير الأصول الثقافية للرياضة أنها نشأت بهدف التسلية والمتعة والترويح وشغل أوقات الفراغ، ومازالت المهارات الحركية الرياضية تحتفظ بذلك كأحد أهدافها وهو الهدف الذي يرحى إلى إكساب الفرد المهارات الحركية للرياضي، زيادة على المعارف والمعلومات المتصلة بها ، وكذلك إثارة الاهتمامات بالأنشطة الرياضية نشاطا ترويحيا يستثمره الفرد في أوقات فراغه مما يعود عليه بالصحة الجيدة والارتياح النفسي و الانسجام الاجتماعي وتمثل التأثيرات الايجابية فيما يلي:

- الصحة واللياقة البدنية.

- البهجة و اللياقة والاستقرار الانفعالي.

- تحقيق الذات ونمو الشخصية.

- التوجه للحياة وواجباتها بشكل أفضل.

- **هدف التنمية المعرفية:** يتناول هدف التنمية المعرفية العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي وبين القيم والخبرات والمفاهيم المعرفية التي يمكن اكتسابها من خلال ممارسة هذا النشاط الرياضي وتحكم في أدائه بشكل عام، ويهتم الهدف المعرفي بتنمية المعلومات والمهارات المعرفية كالفهم والتطبيق، والتحليل والتركيب والتقدير لجوانب معرفية في جوهرها رغم انتسابها للنشاط البدني الرياضي مثل:

-تاريخ وسيرة الأبطال .

-المصطلحات والتعبيرات الرياضية.

- قواعد اللعب و لوائح المنافسة.

4,2 أهمية النشاط البدني في المجتمع:

لقد كان النشاط البدني الرياضي ولا يزال جزءا متكاملًا من حياة الفرد و الأسرة عبر العصور وحضارات الإنسان المختلفة ، ولطالما أسهم في الترابط الأسري والحياة الاجتماعية بمختلف أنشطتها ومنح أفراد الأسرة السعادة والمتعة والبهجة من خلال أنشطة الترويح في أوقات الفراغ، والمظاهر الاحتفالية المتعددة الأغراض ، كما كان له أثره

الطيب في إضفاء الأمن و الأمان النفسي والاجتماعي للأفراد و المجتمعات علاوة على مظهر الصحة و الحياة
الطبية كأحد معطيات النشاط البدني ومنه :

- تنمية مهارات الفرد البدنية.
- مساعدة الفرد على التفكير العميق و الوعي المنظم و ضبط الانفعالات.
- غرس الناحية الاجتماعية المدروسة في أذهان الطلبة
- تعريف الفرد بالجسد و مقدار كفاءته، و كيف يسعفه ليمارس الرياضة الصحية.
- تنمية الروح القيادية التي أهمها التعاون المثمر.
- جعل وقت الفراغ مجال إثمار و إنتاج و تنمية جسدية ذهنية.

5,2 أنواع النشاط البدني و الرياضي :

يمكن تقسيم النشاط البدني الرياضي إلى :

- النشاط الرياضي الترويحي.
- النشاط الرياضي التنافسي.
- النشاط البدني الرياضي النفعي.

أهم النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة

I-1.05- النظرية المفسرة للأنشطة البدني والرياضي

نظرية الترويح: يؤكد "جتسي مونس" القيمة الترويحية للعب في هذه النظرية ويفترض في نظريته أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادته حيثوته فهو وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة، والراحة معناها إزالة أو التعب البدني والعصبي وتتمثل في عملية الاستراحة، الاسترخاء في البيت أو في الحديقة أو في المساحات الخضراء أو على الشاطئ... الخ، كل هذه العمليات تقوم بإزالة التعب عن الفرد، وخاصة العامل النفسي، لهذا نجد السفر والرحلات والألعاب الرياضية خير علاج للتخلص من العمل النفسي والضجر الناتجين عن الأماكن الضيقة والمناطق الشيقة ومزعجاتها⁽¹⁾.

نظرية الغريزة: تفيد هذه النظرية بأن للبشر اتجاهها غريزيا نحو النشاط في فترات عديدة من حياتهم، فالطفل يتنفس ويضحك ويصرخ ويزحف وتنصب قامته ويقف ويجري ويرمي في فترات متعددة من من نموه وهذه أمور غريزية وتظهر طبيعة خلال مراحل نموه.

¹ - محمد عادل خطاب، النشاط الترويحي وبرامجه، مكتبة القاهرة الحديثة، ملتنز الطبع والنشر، 2000. ص 56-57.

الفصل الثالث

الدراسات المشابهة

تمهيد

مما لا شك فيه أن البحوث العلمية هي تراكمية بمعنى هي امتداد لبحوث سابقة ، حيث أن الأسس النظرية للدارسات الجديدة تعتمد على دارسات سابقة سواء كانت نظرية كانت أم تطبيقية، وتكمن الفائدة من هذه الدارسات أن تزود الباحث بنظرة شاملة عن النتائج التي توصل إليها الباحثين واستقصائها بنظرة تحليلية تسمح بتحديد مدى مساهمة النتائج التي تم التوصل إليها في تلك الدارسات في انطلاق دارسات جديدة .
ومن هذا المنطلق سوف نعرض مجموعة من الدارسات المرتبطة ببحثنا التي ساعدتنا في رسم الطريق نحو إنجاز البحث حيث نتطرق إلى الدارسات المشابهة لهذا البحث فقط بما أن هناك نقص في الأبحاث والدارسات بكل ما يتعلق بهذا الموضوع وفي هذا الفصل سنتطرق إلى عرض الدارسات على النحو التالي:

1 دراسة عبد السلام بوزيان ومراد بن عمارة: جاءت تحت عنوان "دوافع إقبال طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على التخصص الرياضي" لسنة الجامعية: 2011/2012، دراسة ميدانية وصفية بقسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة ورقلة، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل الأكثر أهمية في توجه الطلبة نحو التخصص في قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، معرفة أسباب إقبال الطلبة لتخصصات على حساب تخصصات أخرى، معرفة ما إذا كانت المعدلات هي المعيار الرئيسي الفعال في توجه الطلبة لكونها التقنية الوحيدة المعمولة

طبي ميلود بن حيدرة مختار: اتجاهات طلبة السنة الأولى لقسم التربية البدنية والرياضية نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي 2006 واستنتج الباحثان:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة السنة أولى تربية بدنية ورياضية نحو ممارسة النشاط الرياضي في الأبعاد التالية:
- النشاط الرياضي كخيرة اجتماعية .
- النشاط الرياضي الصحة والوقاية.
- النشاط الرياضي كخيرة جمالية .
- النشاط الرياضي كخفض التوتر.
- النشاط الرياضي للتفوق الرياضي .

2 دراسة بوصالح (2003) : اتجاهات طالبات جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية نحو أهمية ممارسة النشاط البدني "

وقد تناول الدراسة من خلال أربعة أبعاد هي: الجانب البدني، والاجتماعي، والترويحي، والنفسي، وتم تصميم مقياس لهذا وتم توزيعه على عينة الدراسة البالغة (150) طالبةً في جامعة الملك فيصل في مدينة الأحساء،

وكانت أهمية الدراسة معرفة اتجاهات طالبات جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي واستعمل المنهج الوصفي في الدراسة للوصول إلى النتائج.

وأشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطالبات نحو أهمية ممارسة النشاط البدني، كما أظهرت النتائج وجود فروق في اتجاهات الطالبات نحو ممارسة النشاط البدني تعزى إلى المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي.

3 دراسة: الوتار ناظم شاکر، موفق الدباغ، رياض احمد (2002) : تحت عنوان: "اتجاهات طالب وطالبات كمية التربية الرياضية نحو النشاط البدني"

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية نحو النشاط البدني ومعرفة الاختلاف والتشابه في اتجاهات الطلبة نحو أبعاد ممارسة النشاط البدني أجريت الدراسة على عينة تمثل نسبة مئوية قدرها %54 من مجموع طلاب وطالبات أربع مراحل في كلية التربية الرياضية والبالغة 540 وقد استخدم الباحثون مقياس كينيون للاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني و من أهم نتائج البحث وجود اختلاف في اتجاهات الطلبة بين البنين والبنات وحسب الأوساط الحسابية لكل بعد، بالنسبة لبنين كان الارتفاع في المعدلات في أبعاد النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة بالمرتبة الأولى ويليه النشاط البدني، كخبرة لتفوق الرياضي ثم النشاط البدني لصحة واللياقة وكخبرة جمالية ولخفض التوتر وكخبرة اجتماعية، و أما بالنسبة لبنات النشاط البدني كخبرة اجتماعية جاء أولاً ثم لصحة واللياقة البدنية ويليه النشاط البدني لخفض التوتر ثم كخبرة جمالية وللتفوق الرياضي و اختيار كخبرة توتر ومخاطرة .

4 دراسة: قارش العاجل تحت عنوان : دراسة ميول واتجاهات الطلبة نحو ممارسة الرياضة 1996/1997

تهدف هذه الدراسة تحليل ميول ورغبات الطلبة نحو ممارسة الرياضة وكذلك الكشف وتحديد المعوقات .
التي تؤثر سلبا على عزوف الطلبة عن ممارسة الأنشطة الرياضية .

وقد استنتج الباحث :

- أن تطابق الميول والرغبات في مزاوله النشاط الرياضي عند الطلبة من الذكور والإناث.
- أن الطلبة الذكور بجمعتي وهران ومستغانم يفضلون لعبة كرة القدم والعباب أخرى وكانت النسبة المتقوية على الترتيب 53،66/ و 57،49/ .

- عدم كفاية الوسائل والمنشآت الرياضية .
 - قلة الجمعيات الرياضية والإطارات والمشرفين على التربية البدنية والرياضية .
- واستنتج الباحثون:

- توجد دوافع نفسية تدفع المعاقين نحو ممارسة النشاط الرياضي .
- هناك دوافع اجتماعية تدفع المعاقين نحو ممارسة النشاط البدني .
- هناك دوافع اقتصادية تدفع المعاقين نحو ممارسة النشاط الرياضي .

- لا توجد عوامل نفسية، اجتماعية واقتصادية تمنع المعاقين من ممارسة النشاط الرياضي إلى في بعض الحالات البصرية.

5 دراسة زومينج (1992) اتجاهات طلاب الجامعات الصينية نحو النشاط الرياضي.

تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب الجامعات الصينية نحو النشاط الرياضي، والتي قام من خلالها بتطبيق مقياس كينيون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي على عينة مكونة من (1686) طالب وطالبة من عشر جامعات صينية وتوصل إلى النتائج التالية:

- توجد اتجاهات ايجابية لدى الطلاب الصينيين نحو النشاط الرياضي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة نحو النشاط الرياضي .
- توجد فروق في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي وفقا لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة بين الطلاب على بعدي الخبرة الجمالية والترويح وخفض التوتر وفقا للممارسة.

تعد الدراسات السابقة والمشاهدة خريطة الطريق الموجهة للباحث نحو رسم طريق بحثه بحيث تعتبر القاعدة والأساس الذي يبنى عليه البحث حيث أنها توفر كما من المعلومات النظرية كما تساعد في تحديد المراجع والدراسات التي يمكن الاستفادة منها كما تعتبر التوصيات المقدمة في الدراسات المرتبطة بالبحث كمقترحات لبداية دراسات جديدة ومن خلال عرض الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة تبين للباحث أهمية هذه الدراسات بالنسبة للدراسة الحالية ومن خلالها حاول تجنب الصعوبات التي وقع فيها الباحثون الآخرون وتوضيح نقاط التشابه والاختلاف للوصول إلى الاستغلال الأمثل

الفصل الرابع

منهجية الدراسة وأدواتها

01- المنهج المتبع:

يعتبر المنهج المستخدم في أي دراسة علمية من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في بحثه عن الحقيقة، فاختيار المنهج المناسب للدراسة مرتبطة بطبيعة الموضوع الذي يتناوله الباحث.

ونظرا لطبيعة موضوعنا ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها، وتحديد العلاقة بين عناصرها، (اتجاهات الطلبة نحو دراسة التربية البدنية في ظل انتشار الوباء)، تبين أنه من المناسب استخدام المنهج الوصفي وذلك لتمايشه مع هدف الدراسة، فالدراسة الوصفية تهدف إلى تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين بالاعتماد على جمع وتفسيرها وتحليلها، واستخلاص دلالاتها، فهي إذا كما يعرفها "مصطفى حسن باهي".... يعتبر المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، حيث يهتم بجمع أوصاف دقيقة وعلمية للظاهرة المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، كما يهدف إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة، ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات، لذا يجب على الباحث تصنيف البيانات والحقائق، وتحليلها تحليلا دقيقا وكافيا للوصول إلى تعميمات بشأن موضوع الدراسة.."⁽¹⁾

03- المجتمع وعينة البحث:

03-1. مجتمع الدراسة

يواجه الباحث عند شروعه القيام ببحثه مشكلة تحديد نطاق العمل، أي اختيار مجتمع البحث والعينة، ومن المعروف أن أحد أهداف البحث العلمي هو إمكانية إقامة تعميمات على الظاهرة موضوع الدراسة إل غيرها من الظواهر، والذي يعتمد على درجة كفاية العينة المستخدمة في البحث.

فالعينة إذا هي ذلك الجزء من المجتمع، يتم اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا⁽²⁾.

وعلى هذا الأساس يتكون مجتمع بحثنا مجموعة من طلبة المعهد، تم إختيار عينة منهم عشوائية يقدر عددهم 50 طالب وطالبة تتمثل في طلبة الثانية ماستر والبالغ عددهم 90 ذكر و 07 اناث

¹- مصطفى حسن باهي، الحياء وقياس العقل البشري، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2000، ص83.

²- كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2002، ص139.

03-2. عينة الدراسة:

يعتبر اختيار العينة من أهم العمليات التي يقوم عليها البحث العلمي وذلك باعتبارها جزء من المجتمع الأصلي بمعنى أنها تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة له، وهي بذلك تسمح بالحصول في حالات كثيرة على المعلومات المطلوبة مع اقتصاد الموارد الاقتصادية والبشرية وفي الجهد والوقت دون الابتعاد عن الواقع المراد معرفته شملت عينة الدراسة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة بجامعة قاصد مرياح ورقلة

الجدول رقم 1 يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس

ذكر	47	94%
أنثى	03	06%
المجموع	50	100%

الشكل رقم 1 يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس



أداة الدراسة:

- الاستبانة تكون سلم الاستجابة على فقرات الاستبانة من (03) استجابات حسب تدرج ليكرات وهي: (موافق) أعطيت (03) درجات - محايد (02) درجتين - لا أوافق (01) درجة؛
- بعد اختيار عينة الدراسة سلمت ووزعت الأداة على أفراد عينة الدراسة؛
- استخدمنا الاستبيان لجمع المعلومات واحصائها - المصدر الطالب الازهاري عباز 2020

- تم تبويب البيانات وترميزها ومعالجتها إحصائياً
ثبات الأداة: لتحديد ثبات الأداة تم إيجاد معاملات الثبات لمجالات الدراسة والدرجة الكلية باستخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث وصلت درجات الثبات الكلي (0.973) وهو معامل ثبات يفى بأغراض الدراسة والجدول (02) يبين ذلك:

الجدول رقم 2 الثبات لمجالات الدراسة والدرجة الكلية للأداة حسب معادلة كرونباخ ألفا

المحاور	الرقم	المجال	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا	النتيجة
الاجهات نحو ممارسة النشاط البدني والبراضي	01	الناحية الصحية	08	0.938	ثابت
	02	الناحية الاجتماعية	06	0.930	ثابت
	03	الناحية النفسية	07	0.791	ثابت
	04	الجانب العلمي	07	0.818	ثابت
الكلي			28	0.961	ثابت

المصدر من إعداد الطالب عباذ الازهاري وفقا لبرنامج (SPSS26)

تجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ، تتراوح بين (0-1)، وكلما أقترب من الواحد؛ دل على وجود ثبات عال، وكل ما أقترب من الصفر؛ دل على عدم وجود ثبات ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعدناه لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v25) وتم الاعتماد على بعض الاختبارات، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية كذلك الأشكال البيانية كما يلي:

الأساليب الإحصائية الوصفية التالية: التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، من أجل وصف المتغيرات العامة ومتغيرات البحث.

المتوسط الحسابي: وهو متوسط مجموعة من القيم أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات الباحثين حول الاستبيان ومقارنتها بالمتوسط الحسابي الفرضي المقدر ب(03) لأن التنقيط يتراوح من (01) إلى (03) وهو يساعد في ترتيب الفقرات حسب أعلى متوسط

الانحراف المعياري: ذلك من أجل التعرف على مدى إنحراف استجابات أفراد الدراسة اتجاه كل فقرة أو بعد، والتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضيات، ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات وعدم تشتتها، وبالتالي تكون النتائج أكثر مصداقية وجودة، كما أنه يفيد ترتيب العبارات أو الفقرات لصالح الأقل تشتتاً عند تساوي المتوسط الحسابي المرجح بينها.

معامل الارتباط بيروسن: للكشف عن العلاقة بين المتغيرين وهل الارتباط (قوي-متوسط-ضعيف) ويبين أيضاً اتجاه العلاقة بين المتغيرين هل هي موجبة (طرديّة) أو سالبة (عكسيّة)^[1].

¹ - يعلي فاروق، اختبار الفرضيات، مطبوعة حول مقياس إعلام آلي، جامعة سطيف (02)، ب.س، ص 55

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها»

01. عرض نتائج الدراسة وتحليلها

قبل اختبار الفرضيات نحاول معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة من خلال تحليل عبارات كل أدوات من أدوات الاستبيان، حيث ارتبط الفقرات بمقياس ليكرت الخماسي والذي يعبر من خلاله أفراد العينة عن مدى موافقتهم (اتجاه ورأي إيجابي لأفراد العينة) أو إعدام موافقتهم (اتجاه ورأي سلبي لأفراد العينة) لكل عبارة من عبارات الاستبيان ضمن ثلاث درجات كما يلي:

أوافق	محايد	لا أوافق
03	02	01

ولتحديد مستويات الموافقة استخدمنا الأدوات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي بغية التعرف على متوسط إجابات الباحثين حول عبارات الاستبيان ومقارنتها.
- والانحراف المعياري ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات حول درجة المتوسط الحسابي وعدم تشتتها.
- المدى لتحديد طول الفئة = (أعلى درجة (موافق) - أدنى درجة (غير موافق)) / عدد المستويات، وهذا لتحديد اتجاهاتهم نحو كل عبارة هل هم: موافقون ، أم محايدون أو غير موافقين
- تحديد طول الفئة باستخدام المدى حيث: $(3-1)/5=0.8$ حيث نحصل على مجالات كما يلي:

الجدول رقم 3 يبين تحديد مستويات الموافقة

مجال المتوسط الحسابي	مقياس لكرت	درجة الموافقة
من 01 إلى 1.66	غير موافق	درجة منخفضة
من 1.67 إلى 2.33	محايد	متوسطة
من 2.34 إلى 03	موافق	مرتفع

المصدر من إعداد الطالبة

ترتيب العبارة من خلال أهميتها في المحور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في المحور وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف معياري بينهما.

1.01- عرض وتحليل إجابات العينة على الأداة الأولى المتعلقة بالاتجاهات نحو ممارسة النشاط

البدني والرياضي

نحاول في هذا المطلب تحليل اجابات العينة نحو إجاباتهم على عبارات المتعلقة بعبارات اتجاهات نحو

ممارسة النشاط البدني والرياضي

01. الناحية الصحية:

الجدول رقم 4 يبين نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات الناحية الصحية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	الأنشطة البدنية ضرورية لاكتساب الصحة الجيدة وخاصة في ظل الجائحة	2.60	.571
02	الأنشطة البدنية تساعدني على المحافظة لقوام سليم	2.40	.808
03	ممارسة الأنشطة البدنية اليومية ذات أهمية قصوى بالنسبة لي	2.20	.728
04	أفضل الممارسة اليومية للأنشطة البدنية لأجل الصحة فقط	2.22	.708
05	الغرض الرئيسي للأنشطة البدنية هو الحصول على قوة جسمية	2.26	.751
06	الأنشطة البدنية تساعدني على تجنب الإصابة ببعض الأمراض	2.48	.707
07	الأنشطة البدنية ضرورية لرفع كفاءة أجهزة الجسم العضوية	2.44	.733
08	عند اختياري لنشاط بدني يهمني جداً فائدته من الناحية الصحية	2.38	.805
	الكلية	2.37	.610

(SPSS26 المصدر من إعداد الطالب وفقا لبرنامج)

من خلال الجدول أعلاه والذي يشير إلى اجابات العينة نحو اتجاه ممارسة النشاط البدني من خلال الناحية الصحية لمسنا من خلال هذا البعد أن العينة لديها الوعي الكامل نحو تأثير النشاط البدني والرياضي على صحة الفرد وذلك من خلال المتوسط الكلي للبعد والذي كان مستوى الموافقة لديه مرتفع وذلك لمتوسط إجابات العينة الذي بلغ (2.37) بتشتت إجابات العينة المقدر ب (0.610)، ومن خلال هذه النتيجة نجد أن مستوى اتجاه ممارسة النشاط البدني والرياضي لغرض الصحي أو في المجال الصحي مرتفع.

02. الناحية الاجتماعية

الجدول رقم 5 يبين نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات الناحية الاجتماعية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	الأنشطة البدنية تسهم في تنمية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد	2.36	.827
02	ممارسة الأنشطة البدنية تعتبر بالنسبة لي أفضل فرصة للتعرف على الآخرين	2.18	.691
03	لأفراد أسرتي دور كبير في ممارستي للأنشطة البدنية	2.18	.691
04	ثقافة المجتمع تعيقتني من ممارسة الأنشطة البدنية	2.22	.790
05	من بين الأنشطة البدنية أفضل الأنشطة التي أمارسها وحدي وخاصة في مثل هذه الظروف	2.48	.735
06	أفضل الأنشطة البدنية التي يستطيع الفرد ممارستها بمفرده	2.44	.733
	الكلية	2.31	.642

الفصل الرابع — منهجية الدراسة وأدواتها —

المصدر من إعداد الطالب وفقا لبرنامج (SPSS26)

من خلال الجدول أعلاه والذي يشير إلى اجابات العينة نحو اتجاه ممارسة النشاط البدني من خلال الناحية الاجتماعية نجد أن هذا البعد لم حضى بالموافقة حيث نجد المتوسط الكلي للبعد والذي كان مستوى الموافقة لديه بدرجة متوسطة وذلك لمتوسط إجابات العينة الذي بلغ (2.31) والذي وقع في مجال مخطط ليكرات الثلاثي (1.67-2.33) بتشتت إجابات العينة المقدر بـ (0.642).

03. الناحية النفسية

الجدول رقم 6 يبين نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات الناحية النفسية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	تعمل الأنشطة البدنية على إكسابي الثقة بالنفس والتغلب على مخاوفي خاصة في ظل الجائحة كورونا	2.38	.697
02	ممارسة الأنشطة البدنية تساعد على تخفيف التوتر العصبي الشديد	2.48	.677
03	لا توجد علاقة بين ممارسة الأنشطة البدنية وتقليل نسبة القلق والاكتئاب	2.24	.771
04	ممارسة الأنشطة البدنية تساعد على الاسترخاء من ضغوط الحياة	2.18	.691
05	ممارسة الأنشطة البدنية لا اعتبرها وسيلة هامة من وسائل الترويح	2.22	.790
06	ممارسة الأنشطة البدنية تساعد على ضبط النفس	2.48	.735
07	عدم ممارسة الأنشطة البدنية تضع مني فرصة هامة للاسترخاء	2.44	.733
	الكلي	2.34	.485

المصدر من إعداد الطالب وفقا لبرنامج (SPSS26)

من خلال الجدول أعلاه والذي يشير إلى اجابات العينة نحو اتجاه ممارسة النشاط البدني من خلال الناحية النفسية نجد أن هذا البعد يحظى بالموافقة حيث نجد المتوسط الكلي للبعد والذي كان مستوى الموافقة لديه بدرجة مرتفع وذلك لمتوسط إجابات العينة الذي بلغ (2.34) والذي وبشتت إجابات العينة المقدر بـ (0.485)

04. الناحية العلمية

الجدول رقم 7 يبين نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات الناحية العلمية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	مقرر الصحة والرياضة ضروري لغير المتخصصين في الرياضة	2.18	.691
02	دراسة مقرر الصحة والرياضة في الجامعة مضيعة للوقت	2.18	.691
03	فهم المعارف والمفاهيم المرتبطة بمجال الصحة والرياضة أمر صعب	2.22	.790

الفصل الرابع — منهجية الدراسة وأدواتها —

04	هناك ضرورة لوجود مقرر الصحة والرياضة كمقرر إجباري	2.48	.735
05	مقرر الصحة والرياضة من المحاضرات المحببة لنفسه	2.44	.733
06	المعارف والمفاهيم المرتبطة بمجال الصحة والرياضة أمر صعب	2.38	.697
07	أحب مقرر الصحة والرياضة	2.48	.677
	الكلية	2.33	.495

المصدر من إعداد الطالب وفقا لبرنامج (SPSS26)

من خلال الجدول أعلاه والذي يشير إلى إجابات العينة نحو اتجاه ممارسة النشاط البدني من خلال الناحية العلمية نجد أن هذا البعد يحظى بالموافقة حيث نجد المتوسط الكلي للبعد والذي كان مستوى الموافقة لديه بدرجة مرتفع وذلك لمتوسط إجابات العينة الذي بلغ (2.337) بتشتت إجابات العينة المقدر بـ (0.495).

مناقشة نتائج الدراسة

توجد اتجاهات ايجابية لطلبة السنة الثانية ماستر للمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في ظل انتشار جائحة كورونا؟

لاختبار الفرضية الرئيسية قام الطالب أولاً باختبار كل من فرضياتها الفرعية المنبثقة منها وهي كالتالي:
توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة طلبة لطلبة السنة الثانية ماستر للمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة للأنشطة البدنية والرياضية وفق متغير الجنس

الجدول رقم 8 يوضح الفروق في الأداء الوظيفي يعزى لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
ذكر	2.61	0.378	5.375	0.529	غير دال لا (توجد فروق)
أنثى	1.99	0.445	5.270		

المصدر من إعداد الطالب الايجاري عباذ وفقا لبرنامج (SPSS26)

يتضح من بيانات الجدول أن متوسط الحسابي لفئة الذكور بلغ (2.61) مقارنة بفئة الإناث الذي بلغ متوسط حسابهم (1.99)، كما جاءت نتيجة اختبار (T) (5.375) للذكور والإناث (5.270) بقيمة احتمالية (0.529) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه نقر أنه لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ومنه نستنتج ان إجابات العينة بين الذكور والإناث لا تختلف

الجدول رقم 9 نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على أهم عبارات توفرا لمحور الاتجاهات

الفصل الرابع — منهجية الدراسة وأدواتها —

الرقم	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	الناحية الصحية	2.37	.610
02	الناحية الاجتماعية	2.31	.642
03	الناحية النفسية	2.34	.485
04	الناحية العلمية	2.33	.495
	الكلي	2.34	.513

المصدر: من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات برنامج (SPSS).

تحديد أكثر المتغيرات أهمية محل الدراسة (الأكثر توفرا)

من خلال استطلاعنا لإجابات عينة الدراسة المتمثلة في لطلبة السنة الثانية ماستر للمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة نجد أن محور الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني والرياضية والمتكون من أربع أبعاد (الصحية-الاجتماعية-النفسية-العلمية)، نجد أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور ككل، قد بلغ عند مستوى الموافقة مرتفع الذي يعبر عنه بالمتوسط الحسابي المقدر بـ (2.34) بإنحراف معياري قدره (0.513) ومن خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني يحظى بالموافقة وذلك من خلال نتائج الأبعاد المكونة لهذا المحور حيث نجد أن أعلى قيمة لمتوسط الحسابي قد بلغ (2.37) بإنحراف معياري المقدر بـ (0.610) كانت لاتجاه ممارسة النشاط البدني والرياضي من الناحية الصحية، تليها ممارسة النشاط من الناحية النفسية والتي تشير الأرقام الإحصائية لهذا البعد والمتمثل في المتوسط الحسابي المقدر بـ (2.34) بإنحراف معياري قدره (0.485)، يليها ممارسة النشاط البدني والرياضي من الناحية العلمية والذي كان متوسط حسابه المقدر بـ (2.33) وفي المرتبة الأخيرة نجد ممارسة النشاط البدني والرياضي من الناحية الاجتماعية وقد بلغ مستوط حسابه (2.31) بإنحراف معياري قدره (0.642).

ومن هذه التنجية فإننا نقر على تصديق الفرضية أي الفرضية الصفرية على وجود اتجاهات مرتفعة لطلبة السنة الثانية ماستر للمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة نحو ممارسة النشاط البدني وهذا على غرار الوباء كوفيد 19.

أهم الاستنتاجات

من خلال دراستنا لاتجاه الطلبة نحو ممالاسة النشاط البدني والرياضي تخصلنا على مايلي

هدفت الدراسة الحالية على التعرف على اتجاه طلبة السنة الثانية ماستر للمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي في ظل جائحة كورونا وللإجابة على ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملائمته طبيعة المشكلة ، ويتحدد مجتمع البحث الحالي المتكون من مجموعة الطلبة، تم إختيار عينة منهم عشوائية يقدر عددهم (50) وتم إخضاع البيانات إلى

_____ الفصل الرابع _____ منهجية الدراسة وأدواتها _____

عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v26) وتم الاعتماد على بعض الاختبارات، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية وكانت النتائج المتحصل عليها الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني يحظى بالموافقة وذلك من خلال نتائج الأبعاد المكونة لهذا المحور حيث نجد أن أعلى قيمة لمتوسط الحسابي قد بلغ (2.37) بانحراف معياري المقدّر بـ(0.610) كانت لاتجاه ممارسة النشاط البدني والرياضي من الناحية الصحية، تليها ممارسة النشاط من الناحية النفسية والتي تشير الأرقام الإحصائية لهذا البعد والمتمثل في المتوسط الحسابي المقدّر بـ (2.34) بانحراف معياري قدره (0.485)، يليها ممارسة النشاط البدني والرياضي من الناحية العلمية والذي كان متوسط حسابه المقدّر بـ(2.33) وفي المرتبة الأخيرة نجد ممارسة النشاط البدني والرياضي من الناحية الاجتماعية وقد بلغ مستوط حسابه (2.31) بانحراف معياري قدره (0.642).

وكما أثبتت الدراسة على عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة طلبة لطلبة السنة الثانية ماستر للمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة للأنشطة البدنية والرياضية وفق متغير الجنس

خاتمة

من خلال ما سبق نستنتج من نتائج العرض والمتعلقة باختبار فرضيات الدراسة أن كل فرضيات الدراسة تحققت
و نلاحظ امتلاك طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية إتجاه إيجابي نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي
بغض النظر عن الجنس أو المستوى أو حتى السن مع أن هذا الأخير لم يؤخذ كمتغير للدراسة، الأمر الذي يستدعي من الجهات الوصية توفير كامل الوسائل والكفاءات البشرية وتسخيرها لصقل المواهب مادام هناك تجاوب كبير من طرف الطلبة.

قائمة المراجع

- 1- أسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999،
- 2- أحمد حيمود، مرجع سابق .
- 3- أحمد حيمود، المكانة الاجتماعية لتلميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقتها بمفهوم الذات والاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي. رسالة دكتوراه علوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، قسم التربية البدنية و الرياضية، جامعة منتوري، قسنطينة، الموسم الجامعي 2010/2009.
- 4- البنك الدولي، التصدي لجائحة كورونا في جيبوتي (P1730807) وثيقة معلومات المشروع، 24 مارس 2020،
- 5- أحمد حيمود، نفس المرجع السابق .
- 6 - إبراهيم وجيه ، التعلم ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1971. 1971).
- 7 - عبد الرحمان محمد عيسوي ، اتجاهات حديثة في علم النفس الحديث ، دار النهضة العربية، 1992
- 8 - عبد الرحمان محمد العيسوي ، علم النفس الاجتماعي ، دار النهضة العربية ، ، 1992).
- 9 - محمود حسني الأطرش ، قياس التغير في مستوى الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي بعد دراسة اللياقة البدنية بجامعة النجاح الوطنية، دراسات العلوم التربوية المجلد 43، ملحق 3، 2016).
- 10 - محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان ، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة (2008).
- 11 - محمد لمين بوكبوس، نظرة الأستاذ إلى العوامل المساهمة في نجاح حصة التربية البدنية والرياضة في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات، مجلة علوم الأداء الرياضي، العدد 01، جامعة سوق أهراس - الجزائر، جوان 2019،
- 12 - محمود حسني الأطرش ، قياس التغير في مستوى الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي بعد دراسة اللياقة البدنية بجامعة النجاح الوطنية، دراسات العلوم التربوية المجلد 43، ملحق 3، 2016.
- 10 - محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان ، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة (2008).
- 11 - مصطفى سعدي، اتجاهات مديري المتوسطات والثانويات نحو التربية البدنية والرياضة. مذكرة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضة، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، معهد التربية البدنية والرياضة، سيدي عبد الله، الجزائر، الموسم الجامعي 2007/2008،
- 12 - خولة أحمد يحيى ، الإضطرابات السلوكية والإنفعالية . ط1 - عمان ، الأردن: دار الفكر، 2000 .
- 13 - طارق إبراهيم الدسوقي عطية، الشخصية الإنسانية بين الحقيقة وعلم النفس، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، 2007،
- 14 - فاضل حنا، اللعب عند الأطفال . ط1، دمشق، سوريا: دار مشرق-مغرب، 1999
- 15 - المرجع نفسه.
- 16 - خولة أحمد يحيى ، الإضطرابات السلوكية والإنفعالية . ط1، عمان ، الأردن: دار الفكر، 2000،
- 17 - مصطفى سعدي، اتجاهات مديري المتوسطات والثانويات نحو التربية البدنية والرياضة. مذكرة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضة، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، معهد التربية البدنية والرياضة، سيدي عبد الله، الجزائر، الموسم الجامعي 2007/2008، ص43.
- 18 - محمد عادل خطاب، النشاط التربوي وبرامجه، مكتبة القاهرة الحديثة، ملتزم الطبع والنشر، 2000 .
- 19 - مصطفى حسن باهي، الحياء وقياس العقل البشري، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2000.
- 20 - كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2002.
- 21- يعلي فاروق، اختبار الفرضيات، مطبوعة حول مقياس إعلام آلي، جامعة سطيف (02)، ب.س،